

وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَوَقَاتَهُ كَانَتْ فِي رَجَبٍ
مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَكَانَ عُمُرُهُ
سَبْعِينَ سَنَةً وَأَبُو بُوَسْفٍ كَانَتْ وَقَاتَهُ
فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ
وَمِائَةٍ وَكَانَ عُمُرُهُ تِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً
وَكَانَتْ وَقَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْجَسَّاسِيُّ
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ
فَقَالَ الرَّشِيدُ دَفَنْتُ الْيَوْمَ الْفَقِيهَ وَالْعَرَبِيَّةَ
بِالرَّيِّ وَكَانَ عُمُرُ مُحَمَّدِ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ
سَنَةً وَأَدَا عَرَفْتُ هَذَا عَرَفْتُ أَنَّ السُّنَّةَ الصَّحِيحَةَ
مَا ذَكَرَ فِيهِ أَبُو بُوَسْفٍ ذَوْنَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْوَاقِعُ فِي أَصْلِ السُّنَنِ
لِلْحَسَنِ يَذُوقُ ذِكْرَ الْبَصْرِيِّ وَكَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ
الْحَسَنُ ابْنُ زِيَادٍ فَكَانَ ذِكْرُ الْبَصْرِيِّ

عَلَّطَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اسْمُهُ
أَبِيهِ يَسَارٌ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ وَقِيلَ مَوْلَى جَابِرِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَقِيلَ هُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ
مِنْ بَنِي سَلَمَةَ وَأَسْمُ أُمِّهِ خَيْرَةُ مَوْلَاةٌ أُرْسِلَتْ
رُوحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَتْ تَحُدُّ مَعَهَا
فَرَسًا إِذَا سَلَّتْهَا فِي الْحَاجَةِ فَتَشْتَعِلُ عَنْ وَلَدِهَا
الْحَسَنُ وَهُوَ رَضِيَ فَنَسَاغَلُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِتَدْبِيرِهَا
فَدَرَّتْ عَلَيْهِ نَازِئَةً مِنْهَا فَكَانُوا أَنَّ تِلْكَ
لِلْحِكْمَةِ وَالْقَصَاحَةِ مِنْ بَرَكَاتِ تِلْكَ الرِّضَاعَةِ
مِنَ النَّبِيِّ الْمَسْرُوبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَانَ صَغِيرًا أُخْرِجَهُ أُمُّهُ إِلَى
الصَّخَابَةِ فَبَدَّ عَوْنٌ لَهُ فَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ
بَدَّ عَوْلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ
قَالَ لَهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَجَبِّهْ إِلَى
النَّاسِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ